

المدير :

عبد الله كنون

العدد 324 - السنة 16

فاتح رمضان عام 1400

14 يوليوز 1980

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

مرحباً بك يا شهر رمضان

للاستاذ
عبد الرحمن الكتاني

الغادة ودائرة المعارف الكبرى
وأعرق وأهم وأصدق موسوعة
علمية وتاريخية في العالم قال
تعالى: أنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أحسن قول الامام أبي بكر
الوراق رحمه الله سميت ليلة القدر
لانه نزل فيها كتاب ذو قدر على
لسان ملك ذي قدر وقال: حم
والكتاب المبين أنا أنزلناه في
ليلة مباركة أنا نحن مندرين .

مرحباً بك يا شهر التوبة
والغفران واستقبال عهد جديد
ملئ بالامال مختص في صنع
الرجال وصياغة الابطال تبدل فيه
السيئات بالحسنات تبديلاً يصل
أولاً الى عشر ثم الى سبعين ثم
الى سبعمائة ثم الى أضعاف
كثيرة لا يعلم عددها الا الله كما

يفيده قوله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة
بمشر أمثالها الى سبعمائة ضعف
قال الله تعالى الا الصوم فانه لي
وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه
من أجلّي أخرجه التستة رجمهم
الله عن أبي هريرة رضي الله عنه
ومنى استثناء الصوم هنا أن
الصوم لم يشاركه فيه أحد ولا
عبد به غيره فمن سائر العبادات
قد عبد بها الكفار الهتهم غير
الصوم فانه حينئذ يجزي به على
قدر اختصاصه به وانه يتولى

الجزء عليه بنفسه ولا يكلفه الى
أحد غيره قرأت هذا المعنى في
تيسير الوصول الى جامع الاصول
من حديث الرسول للمحدث عبد
الرحمان بن علي الشيباني
المتوفى سنة 944 رحمه الله .

والضعيف يكون على حسب
اخلاص الصائم ومقدار صدقه
ورحم الله من قال :

لكن سر الله في صدق الطلب
ثم ربي في أصحابه من العجب
مرحباً بك يا شهر السلام الذي يتم
فيه توطيد العلاقات بين الاقارب
والاباعد امتثالاً لقوله صلى الله
عليه وسلم الصيام جنة (أي مانع
من المعاصي) فاذا كان يوم

قبل الاسلام بترجمتها من لغات
أهلها الى اللغة العربية وتصفياتها
مما علق بها من خرافات وشوائب
وثنية ما أنزل الله بها من سلطان
وخصوصاً في عهد الدولة العباسية
وكان له فضل ارتباط العالم
العلوي بالعالم السفلي بعد انقطاع
عام نحو ستة قرون ابتداء من
اليوم الذي رفع الله اليه سيدنا
همس الى اليوم الذي نزل فيه
سيدنا جبريل على سيدنا محمد
عليهم الصلاة والسلام بغار حراء
بمكة المكرمة في شهر رمضان
وفي ليلة القدر بالنبط .

مرحباً بك يا شهر الدستور
الاعلى والقانون الالهي المحكم
الذي لا ياتيه الهامل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد الصالح للبشرية جمعاء
في كل زمان ومكان المصنف
بصفة الاستقرار مع اشتغاله على
قواعد عامة يستنبط منها العلماء
الاكفاء على توالي العصور الحلول
الناجعة لجميع مشاكل مجتمعاتهم
وهي حلول تغذي عاطفتهم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية وكان
ولازال وسبزال كتاب الانسانية

عيد الشباب

لانا اذا أردنا أن نخلق جيشاً متطوراً مقدماً قادراً
على تحمل مسؤولياته يكون في مستوا ومستوى ما
نحن مؤتمنون عليه من أرواح وخيرات وتراث ودين
علينا أن تلجوا تلك المدارس انتهتوا أنفسكم
وتكونوا مع القرن العشرين في مستوى واحد سواء
من الناحية المدنية أو الطبية أو الهندسية أو الفلاحية
أو الحربية .

ونحن بهذه المناسبة نتقدم الى العاهل العظيم
بأخلص التمنيات والتبريكات بمناسبة عيد الشباب
السعيد راجين من المولى العلي الكبير أن يحفظ جلالته
بما حفظ به الذكر الحكيم وأن يقر عينه بولي عهده
الامير الجليل سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وباقي
الاسرة الشريفة إنه سميع مجيب .

نعم مرحباً بك يا شهر رمضان
شهر العلم الذي تدفق من غار
حراء من قوله تعالى: اقرأ باسم
ربك الذي خلق، خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
وقضى على الشرك في شبه
الجزيرة العربية ثم في جميع البلاد
العربية في مدة وجيزة وحاربه
في جل قارات الدنيا وصرعه في
شطرها ولازال يحاربه في الشطر
الاخر حتى يقضى عليه ان شاء
الله مصداقاً لقوله تعالى: هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
لوظهره على الدين كله وأقام
أركان التوحيد وصحح أوضاع
الملة الابراهيمية ونفخ التحريف
الذي أصاب الديانتين اليهودية
والنصرانية وألغاه من قاموس
الدين وحارب الظلم والفساد ونشر
ألوية العدل والشورى ورفع منار
العلم والعمل ومكن المسلمين من
قيادة العالم الى مواطن العزة أثنا
قرون عديدة سوا بجيوشهم التي
يخطئها الحصار وعلومهم واختراعاتهم
في مختلف ميادين العلوم والمعارف
الدنيوية بجانب علومهم الدينية
المسيرة للعقل والموازية للتقدم
البشري وانقذ من التلف في
القرن الثاني الهجري الشريعة
الثقافية التي كان العالم يعاكها

احتفل المغرب يوم 9 يوليوز الجاري بالذكرى
51 لبلاد صاحب الجلالة الحسن الثاني أيد الله
وقد عبر الشعب من خلال احتفالاته عن تأييده
الطلق وجبه لعاهله المفدى قائد مسيرته نحو التقدم
والازدهار .

ووجه صاحب الجلالة الى شعبه الوفي خطاباً
هاماً حث فيه الشباب المغربي على التسليح بروح
الايمان والاصالة المغربية وأخذ السددة للمستقبل
وذلك باقباله على ولوج المدارس العسكرية التي
تصنع رجال المستقبل لاوقوف ضد كل معتد أو وغل
وقل جلالته: عليكم ان تدخلوا المدارس العسكرية
تلك المدارس العليا التي أصبحت بمثابة الكليات

المجد والذصر للشورى الاسلامية في افغانستان

يواصل المجاهدون الافغانيون حريهم التحريرية
بمزم واصرار، وتتناقل وسائل الاعلام المكتوبة
والمسموعة والصورة وقائع انتصاراتهم على العدو الذي
اكتسح بلادهم بغيا لقه الضخمة المدربة على القتال،
عشرة الاف، اذر عشرة الاف، الى مئة ألف او
يزيدون، وزودين بأعتدة السحق والمحق من آخر ما
اخرجته معامل الرفاق الحربية لفرض الشيوعية الدولية
على العالم .

ومن المؤسف جدا ان تنازل هذه القوة العظمى
شعباً صغيراً ضعيفاً انما ثار ليصحح الاوضاع في بلاده
ويقوم أود الحكم الجانح الى غير ما يومن به ويرضاه
لنفسه في حين ان هذه القوى طالما ادعت وروجت
بميت الناس انها نصير المظلومين وحامية للشعوب
المستضعفة من تسلط الامبريالية والاستعمار والسيطرة
الاجنبية بأي وجه من الوجوه، فما هي الآن تكسف
نفسها وتكشف الستار عن حقيقتها، ويتبين للناس
ان اولاد عهد الواحد كلهم واحد ..

والهم في الامر ان الشعب الافغاني كله بجميع
فئاته، حتى الجيش يرفض الحكم العميل ولا يرضى
بحرينه واستقلاله وعدم انحيازه بديلاً، ويستمتيت في
القتال ذباً عن كيانه وحمايته لبيضته، ويعدل ايمانه
القوى دبابات العدو وطيرانه المخرب وسلاحه المحرم
الاستعمال، فينتصر عليه في معارك غير متكافئة
ويصعبه الهزائم المتوافرة، ويعطي درساً لجميع
المستضعفين والمؤمنين في الارض، مستخلصاً من قوله
تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)

قائلاً بلسان حاله: يا ايها
المؤمنون اتحدوا!

ولا يطلب المجاهدون
الافغان دعماً من احد ولا
يمنتظرون معونة من أي
جهة غير مدهم بالسلاح، اذ
لا يتوفرون الا على سلاح
قديم من مخلفات الحرب
العمالية الثانية، وعندما قد
وقدهم الى اسلام اباد اثنا
افتمتاد مؤتمن الخارجية
الاسلامية بما كان هذا هو
مطلبهم الوحيد، في حين

فاسألوا أهل الذعر حكم اتخاذ السن من الذهب والساعة وغير ذلك

تألفت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالاً قال فيه السد صاحبه : هل يمكن ربط سن بخلاف كامل من ذهب او بخرط فقط كما ذكره الشيخ الدردير وغيره من شراح الشيخ خليل واذا كان الخيط من ذهب جائزاً ، والخلاف بتمامه حراماً فما السبب في ذلك ؟ واذا سقطت أسنان انسان بتمامها وصنمها جميعاً من عاج وجل واحد منها او أكثر من ذهب لاجل الزينة فقط هل هو حرام او جائز ، واذا كان حراماً هل تبطل صلاته بهذا الذهب الذي هو غير مباح؟

والبيكم الجواب أيها الاخ الكريم ، ان المالكية والشافعية وكذلك الحنابلة قالوا انه يجوز ممن سقطت أسنانه ان يتخذ بدلها من الذهب او الفضة ، وكذلك يجوز لمن قطعت أسنانه ان يتخذ بدلها من الفضة او الذهب . وزاد الشافعية انه يجوز اتخاذ أنملة من الذهب اي قياساً على الأنف ، واذا جاز اتخاذ الاسنان من الذهب فالربط بالخلافات او الاطلاق الذهنية اولى بالجواز لانها أخف . وقال الشيخ خليل بن اسحاق في مختصره : وحرم استعمال ذكر على ولو منطقة وآلة حرب الا المصحف والسيف والأنف وربط سن مطلقاً . قال الشارح الشيخ عبد الباقي الزرقاني : فيجوز اتخاذ الأنف من احد التقدين لئلا يثنى ، ويربط سنه اي جنبها فيصدق بأكثر من واحدة - مطلقاً اي ذهب او فضة ، وهو اي الاطلاق - راجع للفروع الادبية ، وله فعلهما معاً ، ومثل الربط : جل سن من قد ومفهوم ربط أن ردها بعد سقوطها لا يجوز على تنجيسه بالموت الا ان التحصن ، او خاف بنزعها ضرراً ، وأما على طهارة ميتة فيجوز ، وروى عن السلف أنهم كانوا يردونها ويربطونها بالذهب فيصلح بها التحصن اولاً ، ولا يطلب بنزعها مع عدم الاتحاح ، وهو ظاهر المصنف وأما جعل سن مكانها مع ربط ما جميل فيجوز ، ان كان المجهول مكانها طاهراً كسن مذكي والا بخلاف ، وأما اقتضاه على الأنف والسن ؛ بالنسبة في غيرهما ، وزاد الشافعية الأنملة ايضاً دون الاسبع وقاسوها هي والسن على الأنف . انتهى كلام الزرقاني . استفدنا منه جواز ربط الاسنان بالذهب واتخاذ السن من الذهب وصلاح بذلك لانه جائز . وقال الشيخ بناني في حواشيه على الزرقاني ما انقله : قال ابن مرزوق : ما ذكره من جواز اتخاذ الأنف وربط

والفضة . وهنا اتفق الحنف والشافعية . وافقت كلهم على جواز شد وربط الاسنان بالذهب . ان جواز اتخاذ الالف من الذهب ، وربط الاسنان بالذهب جاء مقيداً بالضرورة . قال الشيخ الرهوني في حاشيته هذا اذا كان متخذاً لحلي من الذهب والفضة مختاراً لاتخاذهما وأما المضطر لاتخاذ أنف من احدهما او ربط أسنانه فجائز لحديث عرفة بن أسد ه . ويدل على الجواز الاختياري ما ذكر في نوازل المعاضات من المصار أثناء جواب الامام أبي موسى عمران ابن يوسف المشدالي ما نصه : فيجوز في السيف بالفضة وفاقاً وكذا بالذهب على ظاهر الكتاب والموطأ وكتاب محمد وغير موضع وقبل يتمتع تحليته بالذهب والجواز اظهر ه . ومن السنة : أخرج أصحاب السنن عن عرفة بن أسد قال أصيب أنفي يوم الكلاب

بقلم الاستاذ محمد القرعني

وآله وسلم ان أخذ أنفاً من ذهب ، ثم قال الترمذي : وقد روى عن غير واحد من أهل العلم انهم شدوا أسنانهم بالذهب فأشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان الذهب خاصيته ان لا يثنى ه . فانظره . انتهى ما قاله الشيخ بناني . لكن قال الشيخ الرهوني في الحاشية منتقداً على الشيخ بناني الفرق بين الذهب والفضة ونقل عن ابن الجلاب انه لا بأس باتخاذ الأنف من الذهب

الاسنان بالذهب والفضة ؛ صحيح بحسب القياس ، لكن نصوص المذهب انما هي في اباحة الذهب لذلك ، ولم يذكروا الفضة الا ما وقع لبعض نسخ ابن الحجاج ، وقد يقال انما جاز ذلك في المذهب للضرورة اليه لا فيه من الخاصة التي تذكر ، دون الفضة ، فيمتنع القياس مع ظهور الفارق ، فلا يصح من المصنف او غيره الحاق الفضة به ، وأما الخاصة المشار اليها فما أخرجه الترمذي عن عرفة بن اسد انه قال : أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية ، فاتخذت أنفاً من ورق ، فأثنى علي ، فأمرني رسول الله صلى الله عليه

سن مطلقاً . قال الشارح الشيخ عبد الباقي الزرقاني : فيجوز اتخاذ الأنف من احد التقدين لئلا يثنى ، ويربط سنه اي جنبها فيصدق بأكثر من واحدة - مطلقاً اي ذهب او فضة ، وهو اي الاطلاق - راجع للفروع الادبية ، وله فعلهما معاً ، ومثل الربط : جل سن من قد ومفهوم ربط أن ردها بعد سقوطها لا يجوز على تنجيسه بالموت الا ان التحصن ، او خاف بنزعها ضرراً ، وأما على طهارة ميتة فيجوز ، وروى عن السلف أنهم كانوا يردونها ويربطونها بالذهب فيصلح بها التحصن اولاً ، ولا يطلب بنزعها مع عدم الاتحاح ، وهو ظاهر المصنف وأما جعل سن مكانها مع ربط ما جميل فيجوز ، ان كان المجهول مكانها طاهراً كسن مذكي والا بخلاف ، وأما اقتضاه على الأنف والسن ؛ بالنسبة في غيرهما ، وزاد الشافعية الأنملة ايضاً دون الاسبع وقاسوها هي والسن على الأنف . انتهى كلام الزرقاني . استفدنا منه جواز ربط الاسنان بالذهب واتخاذ السن من الذهب وصلاح بذلك لانه جائز . وقال الشيخ بناني في حواشيه على الزرقاني ما انقله : قال ابن مرزوق : ما ذكره من جواز اتخاذ الأنف وربط

تجديد مكتب فرع رابطة علماء المغرب بالاقليم الصحراوي

وفي النهاية قدم المكتب القديم استقالته المجمع العام الذي جدد الثقة مرة اخرى في السادة العلماء برئاسة السيد احمد النوي لكفاءته في خدمة أهداف الرابطة.

وفيما يلي اسماء اعضاء المكتب الجديد الذي اصبح يضم 19 فرداً بدلاً من 13 كما كان الحال عليه في المكتب السابق

السيد النوي احمد محمد رئيس الفرع

• الجيلاني العبد نائب اول

• بدا محمد قاري • ثاني

• ولد الرشيد ابراهيم نائب ثالث

• آيت فقير علي الحسن كاتب

• خي الشيخ ابي بكر خليفة اول

• السروجي ابراهيم • ثان

• محمد فاضل ولد الشيخ سمد بوه

أمين المال

• لحلو محمد بن محمد خليفة اول

• المراتب محمد عبد الله • ثان

• الناصري سيدي محمد محمود

مستشار دائم

عقد فرع رابطة علماء المغرب بالاقليم الصحراوي اجتماعاً عاماً حضره السادة العلماء بالاقليم الصحراوي العميون والسمادة وبوجود دور والداخلية وكذا السلطات المحلية وجمهور غفير من المؤيدين . وذلك بالقاعة الكبرى بالمركز الثقافي بالعميون بتاريخ 13 رجب 1400 الموافق 28 يونيو 1980 .

وألقي الاستاذ السيد احمد النوي رئيس مكتب فرع الرابطة بالاقليم الصحراوي كلمة قيمة أشاد فيها بالمجهود الكبير الذي يبذله العلماء بالصحراء من أجل رفع راية الاسلام وخدمة المسلمين واستعرض في كلمته المنجزات التي حققتها مكتب الفرع طيلة السنتين الماضيتين .

وختم السيد الرئيس كلمته بالدعاء الصالح لمأهل البلاد جلالة الملك الحسن الثاني المؤيد بالله وللشعب المغربي المسلم بالتقدم والرفاهية والازدهار .

واستفدنا مما أسلفناه انه يجوز للحاجة اتخاذ الالف والاسنان من ذهب ، وكذلك يجوز شد وربط الاسنان بأغلفة وخيوط ذهنية أصلية كانت الاسنان أم مصنوعة للحاجة الى ذلك ، ولا يجوز لتذكور المسلمين استعمال الذهب واتخاذهم التزين كالحياثم يجمله في أصعب من أصابعه والساعة - الا ان كانت محمولة كما وقع الانشاء بذلك - والسلسلة يجملها في يده او أغلفة الاسنان وخيوطها اذا لم تدع الضرورة اليها . أما الصلاة وهو لايس للذهب المحرم فهي صحيحة ؛ لما تقرر في الاصول ان الواحد - باشخص له جهتان تلازم بينهما كالصلاة في المكان المقصوب ، والوضوء في آية الذهب والذبح يسكن مسروق ؛ فان الصلاة والوضوء والدكاة صحيحة مع ارتكابه محرماً بالنصر واستعمال مائنة ذهنية وسكن مسروق كان به عاصياً ، الا ان المسألة فيها خلاف ، وقال الشيخ خليل في مختصره : وعصى وصحت ان ليس حريراً او ذهباً او سرق او نظر محرماً فيها . ووجه نظر من قال بصحة الصلاة مع ذلك ، أن الصلاة أفعال مخصوصة ، والتحريم لمنع خارج عنها .

وأظن أيها الاخ الكريم أننا أجبناكم عن سؤالكم وفقنا الله جميعاً لما فيه الصالح العام .

وسلم كانوا كلما اقمى احد
احدا صافحه ، وتلا قول الله
لا اله الا الله ليعصم بذلك
(المقامة في صفحة 7)

محاورة حول الاسلام

- 2 -

هناك عدة دراسات حول نفوذ الاسلام في اوربسا ظهرت حديثا ولكن هذه الدراسات فشلت في تحليل الهدف الحقيقي لتلك الثقافة كما قال لي عن - ق السيد الاستاذ عبد الله كزون أحد الدارسين الفارسية المختصين والحاجة لتجاوز المثل في هذا الاجتماع دلت على اننا قد دخلنا زمناً تم فيه ربط علاقات أقرب بين المسلمين وغير المسلمين بين الاوربيين وغير الاوربيين .

واحدى الطرق التي تشجع التفاهم والتي يجب ان تنتج عن هذا التحوار هي الفهم الأفضل لتاريخ . ان التاريخ المدون للعالم الاسلامي كما ذكر الاختصاصي المشهور (مونتغومري واط) قد تأثر بالمصنفين المسيحيين في المصور الوسطى الذين نقلوا الصورة السلبية فقط للاسلام ، ومهما يكن فاننا مدينون بالشكر لمجهودات الدارسين المخلصين في القرن التاسع عشر حيث وضعت لتاريخ امام الغربيين صورة أكثر موضوعية .

ويرد السيد مونتغومري قائلاً : « وانشاء الى البدء المتوجب على ثقافتنا للاسلام فنحن لا نزال بعيدين عن الموضوعية غير قادرين عليها لذلك فانه من المستحسن ان نردم قول النبي (ص) عن العلم وعدم الكف عن التعلم ، وأكثر من ذلك وبالنسبة للاسلام فان دراسات متأنية لتاريخه الحقيقي تنودنا الى كشف مهمة وكشال على ذلك فقد تم حديثا اكتشاف ثلاثة مخطوطات أعطت فكرة مخالفة تمام الاختلاف عن الرياضيات التي واكبت الحضارة الاسلامية . فقد أظهرت تلك المخطوطات اسلوباً رياضياً كان قد نسب لبونانيين رغم ان استنباطه كان في العالم العربي حيث ان اكتشاف ترجمة عربية لجزء من نص كتبه اليوناني ديوفانتس يدل دلالة واضحة على ان الاخير ليس هو الواضح الاول لنظرية الجبر التي طورت منذ ايام الحوار زمني مما يظهر بوضوح ان الجبر الكلاسيكي الذي نسب الى

مدرسة النهضة الايطالية وبالتالي لديكارت الفرنسي ونيسوتن الانجليزي سبق ان ظهر اول الامر في العالم الاسلامي وقطور فيه حيث كانت العالم الغربي (السموأل) يستعمل الكميات المجهولة تماماً كما تستعمل الكميات المعلومة في الحساب العادي وبدون الدخول في التعاضيل فان الدارسين المحققين يملسون الان جادين للبرهنة على وجود تسلسل بين المدارك والطرق اعتمدتها مدارس الجبر العربية الاسلامية ومدرسة الرياضيين العبرية اللاتينية الذين دشنتوا الازمنة الحديثة .

اننا لم نتكلم عن ابن الهيثم ولا عن البيروني وليس غرضي هنا افت انتباهكم الى التجاهل الذي حصل بل الدفاع من ناحية اولى عن الفكرة القائلة بان الاسلام ليس حادثة تاريخية طارئة والتأكد من ناحية ثانية بان ما جعل الحوار عبراً بين الثقافة الاسلامية والغرب هو تصور عن الشرق مأخذ على الغرب يجب على الحوار قبل كل شيء ان يصحح الاول وان يوض الثاني بالاحترام .

تمة مناهج ونظريات وضعت من منطلقات خاطئة ادت الى تميز

ومفارقات كان لها اسوأ الافر فمن ناحية قامت فكرة العلم الاوربي الذي ينزع عن العلم صبغته العاليية حيث انهم قصروا على عوامل جغرافية وسلاية معينة ومن ناحية ثانية فقد رسموا للشرق صورة ضئيلة ببقية من قيم - محترمة بدون شك - انما يصوب وضعتها في الاطار العلمي المعروف .

لقد تحققنا اليوم ان نظرية التسلسل (علمية ، ادبية ، اقتصادية بشرية ..) هي اصح واثبت من نظرية الطفرة وقصر الحضارة والعلم على جبل أو أمة أو جهة وان الضرب الذي أضفى على نفسه ومنطقته العبقريّة والذكاء عمل على توجيه العالم في مسار مخالف للشرق الذي يشر بالمحبة ويدعو لها على انها روح العالم وسره . اقول ان هذا الغرب ادرك الان ان الاستشفاف الشرقي للامور قد نجح في تفسير حلم الاشياء الضائعة بدلا من الواقعية الغربية التي يمكن لكل من يجتاز الحوار اللغوية ان يطلع عليها .

فالمحاورة ليست اذا معرفة لغة الاخرين فقط ولكنها تمكن في التعرف والسيطرة على الطبيعة الحقيقية للنفس وهذا يوضح ليس

فقط فائدة المحاورة ولكن ضرورتها الملحة ، ولم تد المسألة اعطاء رصيد للثقافة العالمية واعتراف بناحية تجاهل الاسلام ولكن بتصحيح الصورة التي يكونها المرء عن نفسه وتحطيم الحواجز التي تقف - جبر عترة في طريق التفاهم العالمي العجوى جدا في هذه الايام .

ومهما يكن فقد وجدنا انه لتأمين الافتتاح الذهني الذي يفرضه التفكير الجدي وجب الاستماعة بناصر عديدة اصلافي الاسلام ومنها تقوية حركة التسامح والبرأة في جو يحترم الادرث الثقافي لكل الشعوب ، وما علينا الا ان تذكر من بين جميع الاشياء عمل الشهرستاني في الملل والنحل حول الاديان والفرق الدينية والذي يبرز فيه التفاهم جليا واضحا وهو نفس التفاهم الذي بدأ يظهر الان مع ازدهار العالم الديني .

لقد استعملت كلمة التسامح والتي تعني العفو المتبادل وهذا النوع يستحق عناية خاصة في تفسيره لانه تصور غني فهو مبني على الغفران لان الله قد غفر لآدم سيئاته واعتبره غير مسؤول عن

والعلامتان سيمدي محمد وسيمدي عبد الصمد والاه الاستاذ عبد الله . ومنذ ان اعلن الاستاذ عن هبة مكتبته لمدينة طنجة اهتمت العمالة بقعساون مع المجلس البلدي بايجاد مكان عمومي لها وخصص المجلس مبلغا ماليا من ميزانيتها لهذا الغرض وفي المقابل التي جرت بين سمادة العامل والاستاذ كنون والنائب البرلماني بومغيث المشار اليها في محل آخر من هذا العدد وبمن سمو الامير سلطان ابن عبد العزيز آل سعود احيط سموه علما بهذا المشروع الثقافي الهام فابدى سروره به وعبر عن استعداده المساهمة في انجازه .

مكتبة الاستاذ كنون هبة للشعب الطنجي

وفاء لشباب البسلام المتعطش الى المعرفة ، وإيمانا بمواصلة رسالته الثقافية الخالدة ، قرر الاستاذ العلامة السيد عبد الله كنون ان يهب مكتبته العاشرة الى الشعب الطنجي ومن خلاله الى الشعب المغربي لتبقى كما هي متاحة يستفيد منها الطالبون ويحج اليها الباحثون وهي المكتبة التي أضي في جمعها زهرة عمره أطاله الله وتحتوي على آلاف الكتب في مختلف العلوم ومآت المخطوطات والمصورات والانفلام ومجموعات كبيرة من المجلات الادبية والعلمية كالمقتطف والهلال والرسالة والازهر وغيرها كثير .

ثم ان مكتبة الاستاذ هي غير مكتبة الاسرة الكونونية التي اسسها الشيخ الامام سيمدي التهامي كنون ونمائها ولداه

الخطبة الاولى

ان عبقرية الانسان في العالم هي مطلقة ويمكن لها ان تلهما عالماً بدون منازعات ولا حدود . والآن ومد ان احسن فهم العالم الاسلامي يمكن بدوره ان يدرك قوته الكامنة من طرق استخدام امكانياته في التحديد ان للاسلام شجاعة الافتتاح العكري التي اوة بها الناقد للتراث لاعريقي ابن تيمية وذلك من طرق ادراك بعض منجزاته واعني بذلك انظم السياسية ومبادئ الاقتصاد المعاشي والتي لا تقدر قيمتها بما في ذلك حكمه المتدل خلافا للعديد من الكتاب - على ابن سينا .

ان فكرة الاخاء النوازية مع فكرة التنوع الاختلاف هي التي سهلت انتشار الاسلام في العالم ومهد السبل لاعتقادات مبدئية مكنت من ترويض القوة السياسية كما قال ملك مغربي هو مولاي اسماعيل مستنداً الى قوله رجل حكيم : (العدالة هي اساس كل شيء) .

انها بالضبط تلك العدالة التي تفرض المحاورة التي تنهضون لها الان كما نهدف اليها جميعا والتي تمكن كل فرد منا ان يعرف الاخر كما ستعينا جميعا على معرفة انفسنا وبدون تفاهم وسلام متبادلين تتبناها المحاورة فسوف نكون في محيطنا الثقافي الباذخ كالرجل الذي تكلم عنه الشاعر الباكستاني اقبال الرجل الذي وجد جملا محملا باللاله في عتقه اجراس ففتح من كل ذلك بالاجراس .

ومن اجل الانسانية يفتح الحوار طريقاً الى آفاق جديدة .

ترجمها عن الانجليزية
الاستاذ اقصر الايوبي

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقنا

الادارة والتحرير:

حي انقصة رقم 39 طنجة

الهاتف 32501

الشاي في المائدة المغربية

الحضارية فاضفى وجوده على حضارتنا ومجتمعنا عادات مستحبة واكبت تطور المغرب واثرت فيه وفي تاريخه الادبي والفقهى حسبما يعلم مما حفلت به مخطوطاتنا العظيمة والمتنوعة.

كما اثر في حياتنا البهيمية ترتيب مائدتنا ومستحدثات معيشتنا ماديا وادبيا واقتصاديا وتجاريا.

فكان الشاي بحق عنصرا جديدا على هذه المائدة ذات النكهة الطيبة التي ورثنا منها عن اجدادنا الشاي الكثير فزادتها حيوية ونشاطا وابتهجا وسرورا سوا في الايام العادية لكل اسرة في وجباتها الغذائية اليومية او في ايام مواسمها وأعيادها وحفلات اعراسها الرائعة

وما الصيفية والبراد والكيسان والبقران والبابور وغيرها الا مظهر من مظاهر البهجة والحبور فكل بيت مغربي لا يخلو من اواني الشاي كما لا يخلو كل ناد او ملتقى الاحباب والاصدقاء او دار عرس منها لذاك فاقامة مثل هذه الصناعة لاواني الشاي عرفت تقدما كبيرا في جهات كثيرة من بلادنا حيث يدخل استعمالها يوميا في حياتنا ومع اهلنا واحبابنا وقد نقدمها هدية لهم كعربون على محبتنا فنختار منها ما استجد في السوق لتكون جديدة ونفيسة تليق بمقام الشاي ومكانته في الاسرة المغربية.

محمد زمامة

(1) انظر بحثنا في ص 147 ع 26 سنة 13 دجنبر 1976 مجلة البحث العلمي المغربية.

العادات والتقاليد المغربية هي احدى مقوماتنا الحضارية ذات المنشأ الاصيل التي نسعى من اجلها في نهجنا الهادى والمستمر عن بعض جوانبها المتميزة كادب الشاي واوانيه المختلفة واشكالها الفنية التي تزخر بها بيوتنا قديما وحديثا في معدنها النحاسية والفضية والتي كانت ومازالت زينة لنا في افراحنا وحفلاتنا والتي شامدناها واستعملناها كما استعملها آباؤنا واجدادنا عبر العصور التي ظهرت فيها هذه المادة المنعشة الاناني منذ اوائل القرن السادس عشر الميلادي (1) الى ما شاء الله.

هذا المشروب اللذيذ العجيب الذي اشتغل الناس به فعمل عقولهم وشحن قرائحهم وشده من عزيمتهم فأفوا فيه النظم المفيدة والاشعار الرائقة واخترعوا له اواني بدية واقاموا من اجله صناعة متعددة اققنوها واتوا فيها بالعجب العجيب

كم من قصائد شعرية ومقطعات غنائية ومقالات نثرية واستفسارات ومساائل فقهية عن حكم الله في هذا المشروب المنعش الصادر عن الحضارة الجديدة والمادة الواردة على العادات والتقاليد المغربية الاسيلة والتي استحسنها المواطن المغربي ادبا ثم استساغها ذوقا بعد ان عرف قيمتها وفوائدها

فقد احتوى قنناول الشاي والاقبال عليه دلالات حضارية اثرت في المجتمع المغربي كما اثرت في غيره من المجتمعات البشرية الاخرى ذات المفاهم والمقاصد الانسانية المشتركة بين الانسان كبقيا كانت قيمة

شعر: الاستاذ محمد بن محمد العلمي

ابتهالات

وانت مستندي دوما ومتحدي فأنت تغفر لي يا من تنير غدي مفعذ لم نزع عنه ولم نعد للاشقياء فكل الحذق لم يفد فان معصمي في الواحد الاحد فان دمعي ذوب القلب والكبد اذ نوره الحق ملء الروح والجسد للباري الفرد لم يولد ولم يلد والمجد والحمد ذكر المبدع الصمد حصن حصين برغم الجند والعد من كل كيد وشر الحقد والحسد ومنك تجلى دياجي الشك والعمد فان فضلك ملء الخلد والابد والاصفياء تحدوا صولة الاسد فألهم الروح سبل الخير والرشد وليس لي غير رب الكون من أحد خافوا فقد خلق الانسان في كبد ورددت شدوها كالابل الفرد تبصر سواك بها لحظاء ولم تجد وأول الدرس في (بدر) وفي (أحد) أعظم برب بكل الامر منفرد كما تشاء فلم ينقص ولم يزد والفضل منك قريب غير مبتعد لكل عبد سليم القلب مجتهد لكل عبد ضعيف الحال مضطهد لكل قلب عديم الصبر متقد وكان منها اليها صرت منتقد أسمى من الجاه والاموال والولد على حبيبك بحر الفضل والمدد في كل لحظه بلا حصر ولا عدد

يارب في كل حال انت معتمدي ان كان يومي باللذات يخذلني يارب حكمك في الاكون قاطبة يامن له الامر لا تجدي به حيل مهما طفت جولة الباغين واتمت ادعو فيسبقني دمعي ليشفع لي سبحان ربي ما أبهى تفضله! الله أكبر والاكون خشعة فهو العظيم بآيات شاهدها يارب مهما طغى الاعداء أنت لنا أنت الجميل الجليل البر يعفظنا فأنت فينا صبايح مشرق أبدا اذا رضيت تلاشي الخصم من كمد وان عزك عز لا نصاد له يا رب اني بالزلات في خجل اني غريب عديم خائف وجل وأنت وحيد كهف المؤمنين اذا غمت بأجسادك الاكون أجمعها وأنت ملء قلوب الاصفياء فلم وأنت علمتنا ما نحن نجهله لا رب غيرك تمنو الكائنات له فكل شيء بمقدار تدبيره وأنت منا قريب است تهملنا يارب أسرارك الكبرى قد اتضحت وأنت خير نصير يرتجى أبدا وأنت ترسل في قلب ادعى قيسا فلا أجل من النفس التي ظهرت يارب واكتب لنا الحسن فأنت لنا وصل في كل حين خير نصاية والال والصحب أهل الوصل قاطبة

في المكتبة المغربية وثائق الحركة الوطنية في شمال المغرب

أسمال النسيان . ويقول الاستاذ الطيب بنونة في الكلمة الجائزة التي قدم بها الكتاب عن هذه الوثائق: «انها ليست الا مخزونات من آلاف المستندات التي تنطق كلها بالعبر وتفتح أمام الكاتب والمؤرخ مجالات للدرس والاستنباط ومع هذا فان الكتاب الذي يقع في أكثر من 300 صفحة من القطع الكبير انما هو الجزء الاول من هذه الوثائق ولا يشمل الا ما يرجع لفترة زمنية محدودة هي ما بين سنوات 1916-1936 وذلك على أمل ان يتابع هذا العمل القيم بنشر مخزونات

هذا كتاب ذو قيمة كبيرة استهلت به مؤسسة عبد الحادق الطريس لانفاة والفكر عملها في نشر الوثائق والدراسات ذات الصلة بتاريخ الحركة الوطنية وتيسير الجهد والموضوعي من جهد الباحثين في هذا الصدد . ولكم كان تاريخ الوطنية في هذا الجزء الحيو من المغرب بحاجة الى الاضاف والتقدير الامر الذي جعل الكتاب المذكور يصدر في ابعائه ويقدم الحجج لا الاقوال على جهاد الوطنيين في الشمال وأعمالهم التي كثيرا ما تُمنى بالاهمال وتلف في

البحر من وثائق سنوات 1936-1956 التي تعلق بحزب الاصلاح الوطني منذ انشائه الى انضمامه لحزب الاستقلال . ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ أشرف على جمع هذه الوثائق وعرضها هو الاستاذ المؤرخ السيد محمد بن عزوز حكيم كاتب الاستاذ الطريس بمساعدة الخص به ومن سعادة المر ان يكون له مريد مخلص له يحفظ ما تارة ويلاحظ جيله حين يتذكر له الناس او يتناسونه والاستاذ ابن عزوز معروف بأعماله وكتاباته المتعددة في تاريخ المغرب بالعربية والاسبانية وطبع الكتاب جيد وهو مزين بكثير من الصور والنماذج الوثائقية .

رجال عظام من صنع الاسلام من بدع المساجد

بقلم الاستاذ مصطفى أبغيل

بصركم على بعض باقراته. وقال (ص) ايلي كرم الله وجهه يا علي لا تجهر بقراءتك ولا بدعائك حيث يصلي الناس فان ذلك فسد عليهم صلاتهم وروى البخاري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال: كنت في المسجد فحسبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: انهب فأتيتي بهذين فجئت بهما فقال من أين أتيتا فقالا: من أهل الطائف فقال: لو كنتم من أهل البلد لارجتكما أرفعان أصواتكما في رسول الله (ص) وإذا كان الرسول (ص) نهي عن الجهر بالقراءة أو الدعاء، فما بالك بالذين يخوضون في أحاديث دنيوية نسمع خلالها ضحكا غاليا مسمعا، يتأذى من ذلك المصلين، فانا لله وانا اليه راجعون، فالصمت والسكوت خير من القول بالحل والتكلم بالجر والقول مع العلم والتكلم بالجهر هو غاية المنافع القصوى، ودرجة المسائر والمحامد العليا وعليه حث العلماء والحكماء قال الامام علي كرم الله وجهه لا خير في الصمت مع الحكماء كما أنه لا خير في القول بالجهل، وقال الشاعر:

العلم زين والسكوت سلامة
فإذا نطق فلا تكن مكثارا
مال ان ندمت على السكوت مرة
راقد ندمت على الكلام مرارا
كما نهانا (ص) أن نبيع ونشترى في المسجد فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله (ص) يقول اذا رأيتم من يبيع او يشتري في المسجد فقولوا لا أرح الله تجارتك واذا رأيتم من يشتري ضالة فقولوا لا ردّها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا. وقال تعالى «ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم» البقرة ١١٤ ان الاسلام يهتم بالفرد ويعتني به عناية بالغة ليجمعه انسانا سويا وعضوا نافعا فجعل المسجد مكانا يحاسب الانسان فيه نفسه ويراقب ربه، فالمسجد يعلم العاصد اليه أن يراقب ربه في السر والعلانية وأن يجعل تقوى الله شعاره، والجهر في الاتباع والشر في الابتعاد، فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم.

من البدع المنتشرة في مساجدنا رفع الأصوات والتحدث بما لا يليق في هذا المقام الكريم حيث أن المساجد جعلها الله مقابلة للناس وأمانا، فهي دارا للعبادة ومكانا للذكر يقصدها المؤمنون المتقون لعبادة الله الواحد الاحد والاعلى قلوبهم ويزيلوا ما ران منها، ولقد كان المسجد في عهد الرسول (ص) وصحابة الاخيار في أعلى مرتبة وأسمى مكانة فكان موضعا للعلم والادب ودار الندوة والمشاورة، ومكانا تكتب فيه الرسائل للدعوة الى الاسلام كما كان منزلا للفرقاء الوافدين يقضون أيامهم فيه آمين مطمئين وكفى المساجد فخرا ومظيما أن أضافها الله لنفسه اقوله عز من قائل «وان المساجد لله لا تدعوا مع الله أحدا» سورة الجن ١٨ يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمروا مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله، فسمى أولئك أن يكونوا من المهتدين» سورة التوبة ١٨ ولقد نهانا الرسول الكريم (ص) أن نرفع أصواتنا في المسجد لان ذلك يحبط ثواب العمل. وقد خرج (ص) على أصحابه وهم يملون ويجهرون بالقراءة فقال «أيها الناس كلكم ينافي ربه فلا يجهر

وان كانت مصلحتهم خرتهم مهددة رفضوا مصلحتهم نفوسهم بكل ابناء وحزم فمابنا اليوم ودعوانا في الاسلام طويلا عريضة لا تهدد مصالحنا الاخرية فحسب وانما تتخرب وتكاد تضمحل فلا تكاد أحيانا تتحرك لرأب الصدع واسلاح الفاسد؟ وفي المقابل اذا ما مست مصلحتنا اجسامنا واموالنا ثرنا وملنا الدنيا ضجيجا، فهل نحن أكثر احساسا بأجسامنا بالنسبة لسافنا وهل اللذة والام تفاوتت موازينهما النسبة لخلق اجسامنا؟ كلا فتنة الله في الطبيعة والخلق والتكوين لم تبدل، وانه تبدلت مواقفنا واحساساتنا بالنسبة لموقفنا من ربنا، فسلطنا الصالح فقموا من القرآن ومن السنة حقائق نشعر بها أحيانا ولكن نتجنبها، فشمورنا باننا لله يتخاف مع شمور سافنا بهذه الحنيفة، يتخالف على الافضل في التطبيق وجنا لمارياتنا على الجملة ليس كحب سلفنا، لان سلفنا رضي الله عنهم لا يقيم الوزن لهذه الماديات التي استبدتنا وامتلكتنا اذا ما دعا داعي الله، فيوم كان صوت النبوة يجهر بالقول: «يا خيل الله اركبي لم يكن أحد يتخلف عن هذا الركوب، لان شمورهم بسواجب ربه كان هو السائد واذا كان التاريخ الاسلامي يتحدث عن بعض (البقية في صفحة 7)

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

حرم حتى مات، رواء احمد وابو يعلى وابن ابي الدنيا وصحبه ابن حبان، ورواه الطبراني من حديث أبي بن كعب بهمناء، واستاده حسن. ووجه الاستفادة من هذا الحديث يتجلى في موقف هذا الصخاني من نظراته في مكفرات الذنوب واخطايا، فهو يتخذها على حساب نفسه وجسده فيتعرض لتحمل الآلام الجسمية لئلا يتفأمام خالفه وهو محمل بالانام والخطايا فهو يرى في الآلام ان كانت وسيلة للمقبرة راحة وطمانينة لان الآم الدنيا أهون عليه من التعرض لآلام الآخرة، وهؤلاء سلفنا الصالح لا يجهلون نعمة العافية في الدنيا ولكن نعمة عافية الآخرة احب وافضل عندهم فيرى أحدهم ان يلتقي ربه معافي في دينه فهذا اكمل واجمل لديه من معافاة الجسم مع ظلام النفس والارتكاس في الاسواء. ان هذا الصنف من الرعيل الاول الذين حملوا الاسلام وفهموا اهدافه ومراميهم كانوا يقارنون بين مصلحة الجسم ومصلحة الروح، فان كانت المصاحتان متوازيتين عندهم كانوا في سلوكهم اكثر نشاطا واكبر اطمئنانا،

عجيب أمر الروحانية الاسلامية! عجيب أمر الايمان الصحيح كيف يسمو بأصحابه حتى يجعلهم فرق البشرية الضعيفة فنراهم بمقتضى هذه الروحانية وعلى أساس هذا الايمان يستهلون الصعب متى كان هذا الصعب يقودهم الى رضوان الخالق سبحانه ويستعدون المرمى كان حنظله ذوقا يوث نعيم الجنة، من احدى صور هذا الضرب العجيب من عباد الله الصادقين، الصحابي الجليل او طفل سيد القراء في الاسلام وامام معلم القرآن الجدير بمعلمي القرآن في الكتابات والمدارس والمجاهدين أن يتخذوا ذكراه ونهجه نبراسا يستضيئون به، سيدنا ابي بن كعب بن قيس الاصاري احد الصحابة الاجلاء حضر بيعة العقبة الثانية وشهد بدرا والمشاهد كلها، وبإخلاصه وصده في تعليم القرآن للرعييل الاول من الصحابة نوه به الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له: ليهنك العلم أبا النذر فما أروع من تقدير! وما أعظمه من تنويه، وهو الذي قال له صلى الله عليه وسلم ان الله أمرني ان اقرأ عليك، ياه من سيد في الاسلام اقدرة وعظمه صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، وشرفه للمسلمون، حتى كلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة يقول له: اقرأ يا أبي، وعده فقيه التابعين مسروق من السنة اصحاب الفتيا الذين كان يرجع اليهم الصحابة والتابعون في الفتيا الاسلامية وهي التعبير عن حكم الله فيما اعترضهم من مشكل في دينهم ودنياهم. وكيف لا يستفتونه رضي الله عنه وهو أول من كتب الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقد ثبت عن أبي سعيد الخدري ان رجلا من المسلمين قال يا رسول الله أرأيت هذه الامراض التي تصيبنا، مالنا فيها؟ قال كفارات، فقال أبي بن كعب يا رسول الله وان قلت قال وان شوكة فما فوقها فدعا أبي أن لا يغارقه الوعك حتى يموت!!! وان لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا صلاة مكتوبة في جماعة، قال: فما من انسان جسده الا وجد

مسجد في جبل طارق

ركابها عديد من المسلمين، قدرنا أهمية هذا المسجد، فضلا عن سده لحاجة جاليتنا هناك. ولما كان سمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض في زيارة طجة اخيرا قام وفد مركب من سعادة عامل طجة السيد العربي الكبسي وفضيلة العمالة سيدي عبد الله كنون والنائب البرلمان السيد عزوز بومغيث زيارته وشكره على هذه المبادرة الطيبة وبيّن له المراحل التي مرت بها فكرة انشاء مسجد مشرف بجبل طارق وقدم له رسماً أوليا للمسجد في هندسته المعمارية المغربية الجميلة. وقد قابل سمو الوفد بتهنئة الحفاوة والتقدير وانله بموافقة سمو الامير فهد ولي عهد المملكة على لمشروع وطالب من السيد العامل والاستاذ كنون لاشراف والمتابعة لعملية بناء المسجد وتنفيذ الفكرة الى النهاية.

سينى مسجد مهم في جبل طارق بناية المملكة العربية السعودية، مع المرافق الضرورية له من سكنى للامام والقومة عليه وكتّاب لتعليم أولاد المسلمين القرآن ومبداى الدين الحنيف واللغة العربية، وذلك على قطعة الارض التي تبرعت بها حكومة الجبل لهذا الغرض. هذا البناء نرفه الى قرائنا الكرام والى جاليتنا الاسلامية الجبل التي تبلغ أكثر من ٣٠٠٠ شخص ما بين عامل وتاجر. وقد كان بناء هذا المسجد موضع اهتمام من جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية منذ مدة طويلة، ولكن ظروفنا خاصة حالت دون تنفيذ هذا المشروع المهم، واذا علمنا ان ٣٥ في المائة من البحرية العالمية تمر ببوغاز جبل طارق ويتوقف كثير منها فيه، ويكون من

مرحباً بك يا شهر رمضان

الشرع الاعظم صيام رمضان بفرض زكاة الفطر على الصائم وعلى من تلزمه نفقته ليكون الجود عملاً إلزامياً لا ينجو منه الا من كان في حاجة اليه وقد دعا القرآن الى الصبر في عشرات من الايات ويكفي منها الان قوله تعالى : انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مرحباً بك يا شهر الحجة السنوية للعبادة التي هي بيت الداء صنع الله الذي اتقن كل شيء. ولم يخف عدد عديد من الالطباء القدامى والجديد ان كثيراً من الامراض العقلية والعصبية والجسمية تعالج بالصيام وتوجد اليوم مستشفيات بالمانيا لاتعالج زائريها طوال اقامتهم بها الا بالصيام ولا يبيع لهم الاكل الا في فترات خاصة ووفق هروط قاسية والاسلام امر بالصوم الوسط الذي يختص بالايام دون الليالي ونهى عن الوصال لما فيه من الضرر على الصحة كما امر الصائم بالاعتدال في تناول المأكولات حتى لا يفقد منافع الصوم ولا يصاب متعبة من جراً تأخير الاكل كله الى الليل وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله صوموا تصحوا أخرج ابن السني وأبو نعيم في كتاب الطب النبوي عن أبي هريرة قال المناوي في شرح الجامع الصغير الصوم يفذي القلب كما يفذي الطعام الجسم.

وأخيراً مرحباً بك يا شهر التقوى وهي الفائدة الكبرى للصيام المنصوص عليها في قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. والتقوى هي امتثال الاوامر واجتناب النواهي وهي الوقاية من عذاب الله في الدنيا والاخرة والضمانة لنحو عشرين خصلة بنصوص القرآن منها العام بمقتضى قوله سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله ومنها السعادة الدنيوية وتكثير الدخول الفردي بمقتضى قوله سبحانه ولأن أهل القرى آمنوا واتقوا ففتحنا عليهم بركات من السماء والارض وقوله عز من قائل وأن أو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً والماء هو اصل كل شيء حي ورجال الاقتصاد في جميع عواصم الدنيا يمتثلون لهذا العمل الاساسي الذي هو أصل الازدهار في جميع الميادين ويتناسون به يعرضهم دائماً للازمات الاقتصادية الدائمة التي لا ينجيهم منها الا الفرار الى الله. اللهم أنم علينا بصيام رمضان وقيامه وحرر رقابتنا فيه من النار آمين.

مرحباً بك يا شهر المساواة. والمساواة من أخصر الدعائم التي قام عليها الاسلام وأجلى صورة عملية يتساوى فيها المسلمون في مشارق الارض ومفاريها أمام الله وأمام الناس سواء منهم رئيس الدولة او مطلق عامل العمل ممسك عن الاكل والشرب وغشيان النساء من طلوع الفجر الى غروب الشمس ومياد الى فعل الخير وماتزم بتعاليم الصوم وبذلك يتساوى المسلمون على تقوية أو اصر الوحدة فيما بينهم ويقضون على الفتن ويدفعون المواطنين غير الملتزمين بأداب الصيام الى التزامها ويعاربون على عوامل التغلف ويشيدون صروح أمتهم على تقوى من الله ورضوان ولينصرون الله من ينصره.

مرحباً بك يا شهر الجهاد فيما بين الصائم وبين نفسه يمنعه عن اللذات والشهوات وفيما بينه وبين الفقراء والمساكين يشفق عليهم طوال السنة ويواسيهم على قدر استطاعته وفيما بينه وبين الدنيا يتخذ منه زادا للأخرة وفيما بينه وبين أعداء دينه ووطنه يتزود فيه بصفات روحية قوية تبعده عن المحرمات وتدفعه الى حرب الأعداء لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. ولو في شهر رمضان نفسه كما فعل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الواقعة في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة وكانت فتاحة عهد جديد للإسلام وكما فعلوا في الفتح الأعظم فتح مكة المكرمة الواقع في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة فكان نصراً عظيماً من الله وفتحاً مبيناً ودخل الناس ائمة في دين الله أفواجا.

مرحباً بك يا شهر الصبر على الطاعات والصبر على المصاعب والصبر على الجوع والعطش وعن كل ما حرم الله والتعرف على حاجيات المساكين من مأكل ومشرب وملبس والمبادرة الى اشراكهم طوال السنة في نعم الله على الصائم وبذلك يتم الانسجام بين الأغنياء والفقراء ويتمون الجميع على مانيه رقي المجتمع ورفاهيته والجود في رمضان يفوق أجره الجود في غيره لأن الحسنة تعظم بحسب الشخص والزمان والمكان والسيئة كذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى الله عليه وسام حيث يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة كما في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه احمد أيضاً وزاد فيه ولا سأل شيئاً الا أعطاه. وختم

(تابع صفحة 1)
صوم أحدكم فلا يرفث (لا يتكلم بالكلام الفاحش) ولا يصخب (لا يكثر لفظه). فان سابه أحد او قاتله فليقل اني صائم أخرجني البخاري ومسلم رحمهما الله عن أبي هريرة، وبذلك يتخرج الصائم من مدرسة رمضان السليمة وهو متشبع بخلق السلام. وهو سلم يتعاون فيه عالم الملك مع عالم الملوك لان الصائمين يشبهون بالملائكة الذين لا يأكلون ولا يشربون وقوتهم التسبيح والتكبير والتلهيل والتحميد ويصطفون في المساجد ليلاً ونهاراً كما تصطف الملائكة في السما في البيت المعمور وفي غيره مصلين وداعين ربهم رغياً ورهياً وفي ليلة القدر يتنزل الملائكة الى الارض فوجاً فوجاً باذن ربهم من كل أمر فيه مصلحة المكلفين ويشرحونهم بالسلامة من الشر والافات ويسلمون على الصائمين القائمين ويستترسل مقامهم في الارض الى مطلع الفجر وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : اذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وسلسلت الشياطين أخرجه الستة الا أبا داود وفي أخرى للسائي ويناد مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انصر. وقال من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم.

رجال عظام من صنع الاسلام

(تابع صفحة 6)
المندسين من بين صفوف هذا الرعي الطاهر فهم قلة منافقون اتفضح سرهم بالوحي وتبينت للكافة حقائقهم والصبر بالعموم، والتأدر لا حكم له. عجب من صنع الاسلام لهذا الرعي كيف تخطوا في سبيل مرضاة ربهم حواجز المراقب والمبطلات فلم يثبهم عن تحقيق هذا السمو النفساني حب الحياة وحب الولد وحب المال والسلامة والراحة لان حباً آخر أسمى واعلى هو الذي استبد بهم وملك زمام الامر منهم: فان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فمن واجب المسلم الحاضر ان يروج طريق البيع والشراء في هذه السوق الراجعة، والا كنا مسلمين لفظيين، ونكون مسلمين حقاً حينما تصعب مرضاة ربنا غاية اكيدة في حياتنا لا نبني عنها ديلاً.

المجد والنصر للشـورة الاسلامية في افغانستان

(تابع صفحة 1)
انهم لمزيد الحاجة انما يتباغون بالخبز القفار ومرة واحدة في اليوم فقط
مايت العتاء الحربي الهائل الذي توزعه ليبيا باليمن وبالشمال على من يخربون بلاد المسلمين ويكسرون وحدتهم ابتداءً من لبنان والتشاد والصحراء المغربية ؟ وابن اوال الجزائر وعاء انما النفطية التي تصرف ادعاء في سبيل تقرير المصير للصحراويين الذين قرروه فعلاً بالنسبة الى الصحراء الغربية ولم يبق الا الصحراء الشقية التي تسحوذ عليها الجزائر وتستعمرها بعد ان جلت عنها فرنسا !
الأ مجداً ونصراً المجاهد بر الانفاق، وخزياً ودحراً اكل معتد أثيم.

شهر رمضان (تابع صفحة 8)

نفسه وماله وحاله ومآله
ولكن الكافر بأبى ذلك
عُتُوّاً وفساداً في الارض
فيستظر ان يلقي جزاً ما
قدمت يداد يوم يدعو باويل
والتيور، ولا ينفعه ذلك قييد
النملة. اما المؤمن فانه
يقابل لتكون كلمة الله هي
العليا، ويدافع عن حوزة
الاسلام بالنفس والنفيس،
ولو اقي في ذلك مصرعه لانه
اسلم نفسه لمولاه الرؤوف
بعباده الذي شملهم برأفته
ورحمته.
(9) وجاء في سورة البقرة
ايضا قول الله تعالى :
يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا
تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين.
قال ابن عباس رضي الله
عنهما :
نزات هذه الآية في اهل
الكتاب
والمعنى يا ايها الذين آمنوا
بموسى وعيسى ادخلوا في
الاسلام بمحمد صلى الله عليه
وسلم كافة
قال حذيفة بن اليمان في
هذه الآية
الاسلام ثمانية اسهم
- الصلاة سهم
- والزكاة سهم
- والصوم سهم
- والحج سهم
- والعمرة سهم
- والجهاد سهم
- والامر بالمعروف سهم
- والنهي عن المنكر سهم
وقد خاب من لا سهم له
في الاسلام
- وعليه فيكون مولانا
جل جلاله دعا جميع الذين
آمنوا من اتباع سيدنا موسى
عليه السلام، واتباع سيدنا
عيسى عليه السلام الى
اعتناق دين الاسلام الذي
هو آخر الاديان السماوية
والذي جاءنا به من عند الله
سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم لانه الدين المفضل عند
الله تعالى (ومن يبتغ غير
الاسلام ديناً فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من
الخاسرين) واسمهم الثمانية
المجموعة في قول سيدنا
حذيفة بن اليمان تبتك بما
اشتمل عليه من علاقات
ظاهرة وخفية بين العبد ورب
مما لا يبقى مجالاً للشك في
انه خير الاديان السماوية
على الاطلاق والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم
بمجانبة خطوات الشيطان
الرجوم العدو المدود الذي
يوسوس في صدور الناس
ويجري من ابن آدم مجرى
الدم.

يونيو ١٩٦٧ بداية نهائية اسرائيل

في المحيط الاسلامي

مجاهدوا ارتقيريا ما زالوا في الميدان أصدرت جبهة التحرير الارتيرية بياناً ذكرت فيه أن وحدات من جيش التحرير قتلت 60 جندياً اثيوبياً وأصبحت 100 آخرين وذلك خلال معركة عنيفة دارت في 17 من يونيو الماضي بينها وبين قوات الغزو الاثيوبية بمنطقة قوحن. واستطاعت جبهة التحرير كذلك الايقاع بـ 400 جندي اثيوبي بين قتيل وجريح وذلك في منطقة الحدود بين ارتيريا واثيوبيا.

تشكيل مجلس المساجد مؤتمر حول وحدة الاسلام في اوربا في واشنطن

اجتمع أئمة المساجد الاسلامية في اوربا برئاسة الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي وتدارس المجتمعون الحاجة الماسة للرفع من مستوى خدمات المساجد في اوربا لتؤدي دورها الحقيقي في خدمة الجاليات الاسلامية واللهـوض بمستوى الائمة ليكونوا دعاة مخلصين الى الله. وقد وقع الاختيار على المركز الاسلامي في بروكسل ليكون مقراً دائماً لهيئة مجلس المساجد في اوربا.

انعدق بواشنطن في 13 و14 يونيو الماضي مؤتمر حول وحدة الاسلام تحت شعار (العالم الاسلامي من المغرب الى اندونيسيا) شارك فيه حوالي 400 شخص بالإضافة الى 16 باحثاً من الولايات المتحدة ودول أخرى.

وقد اشترك في رعاية المؤتمر عدة هيئات تربوية في مقدمتها اللجنة القومية لتكريم القرن الخامس عشر لظهور الاسلام.

انعدق بواشنطن في 13 و14 يونيو الماضي مؤتمر حول وحدة الاسلام تحت شعار (العالم الاسلامي من المغرب الى اندونيسيا) شارك فيه حوالي 400 شخص بالإضافة الى 16 باحثاً من الولايات المتحدة ودول أخرى.

وقد اشترك في رعاية المؤتمر عدة هيئات تربوية في مقدمتها اللجنة القومية لتكريم القرن الخامس عشر لظهور الاسلام.

وقد اشترك في رعاية المؤتمر عدة هيئات تربوية في مقدمتها اللجنة القومية لتكريم القرن الخامس عشر لظهور الاسلام.

فريق المصارعة الافغاني يلجأ الى باكستان

ذكرت أنباء صحفية في اسلام آباد أن فريق المصارعة الوطني الافغاني المؤلف من سبعة أشخاص لجأ الى باكستان. ونسبت هذه الانباء الى ثوار أفغان يتخذون من اقليم بيشاور الباكستاني القريب من أفغانستان مقراً لهم القبول ان الفريق أمر بالتوجه الى موسكو غير انه لجأ الى باكستان.

وتجدر الإشارة الى ان هذا هو ثالث فريق رياضي وطني أفغاني يهرب من بلاده في الاونة الاخيرة في انقباض لجوء فريق كرة القدم الى ألمانيا الغربية وفريق كرة السلة الى باكستان.

ظلت الاوساط الحاكمة في الكيان الصهيوني غداة عدوانها على الامة العربية سنة 1967 أن الانتصار النهائي قد حان وأن الشعب الفلسطيني قد زج به في بحر النسيان. فالدول العربية ملئت بهزيمة ذكراً والمحب الفلسطيني أرغم مرة أخرى على النزوح والهجرة من اراضيه والحلم الذي طالما نادى به (هر نزل) واتباعه الصهاينة أو شك على التحقيق. ومما ساعد على تكريس هذا الرأي عند الصهاينة أن القرار الذي وافق عليه مجلس الامن في شهر نوفمبر 1967 تحت عدد 242 لم يـر وجوداً للشعب قائم الذات اسمه الشعب الفلسطيني وإنما اشار الى مجموعات اللاجئين الفلسطينيين.

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع غير أنه هذا العدو لابد ان يدرج يوماً ان الارهاب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

ان آمال الصهاينة وحساباتهم هذه لم تكن تولى اى اهتمام الى عزيمة الشعب الفلسطيني الذي ادرك منذ بداية 1966 ان النفال المتنوع

انعقاد المؤتمر الرابع عشر لاتحاد المحامين العرب بالرباط

المؤتمرون يعلنون ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لاسترداد فلسطين المحتلة

ألقى جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله خطاباً توجيهياً هاماً وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع عشر لاتحاد المحامين العرب، ذكر فيه بالمسؤوليات الاكيدة التي على المحامين العرب ان يتجندوا لتحقيقها. واهاب حفظه الله بالمحامين العرب ان يتجاوزوا الخلافات السياسية العربية القائمة في ظل الظروف الراهنة وان يعملوا كرجل واحد من اجل الدفاع عن القضية العربية وخاصة قضية فلسطين السليبية.

وكان المؤتمر قد انتهى اعماله مساء الاثنين 30 - 6 1980 بالرباط واستغل بشدة الاتفاقيات المنفصلة المبرمة في كامب ديفيد واعلن ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد الى استرداد فلسطين المحتلة، وان اي مبادرة اوروبية او عربية لا تأخذ في اعتبارها المصالح العليا للامة العربية ستكون مبادرة مقضيا عليها بالفشل. وان الصلح مع اسرائيل يشكل خيانة للاهداف الوطنية العربية وخاصة المقاومة الفلسطينية.

تصويب

ورد في افتتاحية العدد الماضي ان المجموعة الاوربية لم تقدم في لقاء نابولي اية مبادرة لحل قضية فلسطين، والصواب في لقاء البندقية بدل نابولي، فمعدرة.